

سعداء كنا قبل ان تقطف
أزهار الشوك الليلية
وتسقط في خطيئة التملك المميّة
وتتدلى جنني المعلقة بخيط إلى رقبتك ..
ميدالية للّحنة ...
ويطردنا الكون جديد الألوان والأشكال
إلى عالمنا الأرضي
لنقطف الألم
من براري الندم الشاسعة ...

★ ★ ★

وكانت اللحظة مديبة
وأنا أتذكر كيف صرنا
نتجاذب أطراف الشجار
فنفترق ..
ثم يعضني الشوق بناه
فأعود ..
وصار حيننا ناصع السواد
مسعور المد والجزر
وكنّتُ على قاب عميرين أو أدنى منك
وكنّتُ على قاب جرحين أو أدنى منك